



منظمة العمل العربية

((القاهرة 2-3 ابريل 2013))

الندوة القومية
العقد العربي للتشغيل ومتطلبات تحقيق اهدافه
دور الاعلام في ترسيخ مضامين وأهداف العقد
العربي للتشغيل

د.حنان يوسف
أستاذ الإعلام- جامعة عين شمس
المدير التنفيذي للمنظمة العربية للتعاون الدولي
مقررة لجنة المرأة لشئون عمل المرأة منظمة العمل العربية
القاهرة - ابريل 2013-

فهرس المحتويات

4.....	مقدمة :
4.....	عناصر العملية الإعلامية في قضايا العقد العربي للتشغيل:
4.....	مقاصد العقد العربي للتشغيل في أبعاده المختلفة :
7.....	نظرية : ترتيب الأولويات الإعلامية / وضع الأجندة لأهداف العقد العربي للتشغيل :
	العوامل الوسطية التي تحدد حدود تأثير وضع الأجندة عند الجمهور تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل:
9.....	
10	تطبيق نموذج ترتيب الاولويات الإعلامية علي اهداف العقد العربي للتشغيل :
10	اولا : التوجهات العامة للعقد العربي للتشغيل- 2010 - 2020
	بناء خطاب اعلامي من خلال وسائل الاعلام العربية يسعى الي ترسيخ المنطلقات العامة الاتية للعقد العربي للتشغيل :
11	
	ثالثا : انتاج خطاب اعلامي عربي يتناول تسليط الضوء علي اهم الادوات والآليات في تحقيق اهداف العقد العربي للتشغيل:
14	
	رابعا : تكثيف انتاج رسائل اعلامية تبرز سبل الاجراءات التنفيذية المتبعة من اجل تحقيق اهداف العقد العربي للتشغيل :
15	
	تعزير دور وسائل الاعلام في القاء الضوء علي المشاريع المدرجة ضمن وثيقة العقد العربي للتشغيل :
16	
	ابرار الاعلام العربي لسبل التنسيق والتعاون مع الجامعة العربية والوزارات والمنظمات العربية
16.....	مقترح انشاء مرصد اعلامي لرصد ومتابعة تنفيذ العقد العربي للتشغيل :
17	
	القواعد الإجرائية المنظمة لإستراتيجية إعلامية عربية لترسيخ العقد العربي للتشغيل:
17	
	مراجع الدراسة:
26	
	سيرة ذاتية.....
27	

استهلال :

تشهد المنطقة العربية الان تحديات وتحولات سياسية غير مسبقة متصاعدة الوتيرة ، وغير مسيطر عليها لمدي بعيد ، إلا انها ترتبط ارتباطا وثيقا بما يمكن ان نسميه قضايا التشغيل والعمل في الوطن العربي ، فكما كانت البطالة هي ايقونة اندلاع التغييرات السياسية في الوطن العربي وخرج الشباب المتعطل مطالبا بفرص عمل لائقة ، إلا ان تلك التحولات لم تقدم له حتي الان ما نادي به ، حيث ادت الظروف السياسية الحالية الي ارتفاع نسب المتعطلين عن العمل في الوطن العربي وبصفة خاصة بين جمهور وفئات الشباب حيث يشير التقرير العربي الثالث للتشغيل 2012 الذي أصدرته منظمة العربية إلي أن العالم العربي يشهد اليوم تدهور أوضاع التشغيل في غالبية البلدان العربية فقد تجاوز معدل البطالة العام فيها 16% في ظل تأخر تنفيذ ما أقر من عقد عربي للتشغيل وبرامج تنفيذية له نتيجة لأوضاع التشغيل المتردية فما سمي بالثورات الشعبية غيرت نظم الحكم في بعض البلدان بتضحيات غالية قدمت وما تزال تقدم ، ومن بلغ بر الأمان منها ما يزال منهمكا في ترتيب البيت من الداخل ووقف تدهور الوضع الاقتصادي والاستجابة ، قدر الإمكان ، لمطالب اجتماعية متراكمة ومتزايدة وخشيتنا الكبيرة في هذه الأوضاع هي زيادة تفاقم الأوضاع الاجتماعية وهو أمر كفيل بالعودة إلى المربع الأول عندما كان المنطلق هو المزيد من فرص التشغيل والعدالة الاجتماعية .

علي الرغم من الجهود التي تبذلها الدول العربية لتنمية التشغيل فلا تزال تحتفظ بأعلى معدلات البطالة بالمقارنة مع الأقاليم الرئيسية في العالم وذلك سواء كان بالنسبة لمعدلات البطالة عامة أو معدلات البطالة بين الشباب وحديثي التخرج وأن البيانات المتاحة تشير إلى ضرورة توفير حوالى (4) مليون فرصة عمل سنويا في الوطن العربي للإبقاء على معدلات البطالة على حالها .

وفي ضوء التغييرات الحالية التي تمر بها بعض الدول العربية باتت عملية النهوض بالتشغيل أكثر إلحاحاً حيث أنه من خلال متابعة منظمة العمل العربية باهتمام وقلق كبيرين ما تشهده المنطقة العربية من تحركات أطلق عليها ثورات الشباب للمطالبة بالتغيير والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وتحليل أسبابها يتضح أن بداية واستمرارية التحركات السلمية للشباب والجماهير كانت بسبب تدهور الأوضاع الاجتماعية نتيجة تفشي الفقر وتزايد معدلات البطالة والإحباط والشعور بانعدام الأمل في الحصول على فرصة عمل إضافة إلى غياب الحريات والحوار الاجتماعي وألت النتائج إلى ما ألت إليه في عدد من الدول العربية ولازالت أسباب الحراك متوفرة في عدد آخر من الدول العربية .

ولا يمكن إيجاد الحلول العملية المناسبة إلا من خلال رؤية واضحة ومشاركة فعلية من أطراف الإنتاج الثلاثة ، والمجتمع المدني ومختلف القوى الفاعلة مما يتطلب تنظيم فعاليات على المستويين القطري والعربي تضم جميع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بقضايا التنمية الشاملة والمستدامة في الوطن العربي من أجل توسيع دائرة الحوار والتباحث حول الأدوار الجديدة لكل طرف من الأطراف الفاعلة في المجتمع لتوفير متطلبات تنمية التشغيل ومعالجة مشكلات البطالة ومكافحة الفقر وتأمين مستوى معيشة كريمة للشعوب العربية.

وتجسدت تفاعلات منظمة العمل العربية وسعيها المتواصل للنهوض بالتشغيل باتخاذ القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية (الكويت 2009) والتي تم عقدها بناء على مبادرة من دولة

الكويت وجمهورية مصر العربية التي حددت التحديات التي تواجه الأمة العربية ويأتي في مقدمتها الفقر والبطالة . قراراً باعتماد الفترة 2010 – 2020 عقداً عربياً للتشغيل وتكليف المنظمة بتنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الدول العربية والمشاريع المنبثقة عنه وذلك بالإضافة إلى العديد من الوثائق المرجعية للمنظمة نذكر منها إعلان الدوحة وبيان الجزائر وأجندة عربية للتشغيل ووثيقة الرياض .

وتأتي هذه الندوة القومية الهامة من اجل متابعة اهداف ومتطلبات العقد العربي للتشغيل ولمتابعة تنفيذ القرار الخاص بالعقد العربي للتشغيل (2010-2020) وذلك من اجل رفع الوعي لدى المعنيين بقضايا التشغيل والتخطيط التنموي عامة بأهمية اعتماد العقد العربي للتشغيل والعمل على تطبيقه ضمن سياسات وخطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الهادفة إلى مكافحة الفقر والتصدي لمشكلات البطالة والتعرف على مدى التقدم المحرز في إنجاز متطلبات العقد العربي للتشغيل مع تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق العقد العربي للتشغيل وإيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها تبادل الخبرات والتجارب العربية في مجالات النهوض بالتشغيل ومعالجة مشكلات الفقر والبطالة في الدول العربية.

وتبحث هذه الورقة تحديداً رصد دور وسائل الاعلام العربية في ترسيخ مضامين وأهداف العقد العربي للتشغيل والي اي مدي انخرطت وسائل الاعلام مع مصفوفة قضايا العقد العربي للتشغيل سلبا او ايجابا في ظل تزايد تأثير وسائل الاعلام علي تشكيل الرأي العام العربي بل وصناع القرار السياسي علي حد سواء .

وعلي الله قصد السبيل ،،،

مقدمة :

ليس بخاف علي احد الآن الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاعلام الآن في صناعة وأحداث التغييرات في العالم العربي وتداخله في تشكيل وجدان ومسارات حياتية للشباب العربي إما سلبا أو إيجابا .. الأمر الذي يطرح نفسه سعيا للحصول علي إجابة : ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه الاعلام العربي في ترسيخ مضامين وأهداف العقد العربي للتشغيل في تقديم الإعلام الشامل والمحين باستمرار حول ما توفره منظومات التربية والتعليم التقني والتدريب المهني والتعليم العالي من فرص لمواصلة التعلم أو تغيير التوجه طبقا للطموحات الشخصية للأفراد ولميولهم.

عناصر العملية الإعلامية في قضايا العقد العربي للتشغيل:

رجع
الصدي
المتابعة

مقاصد العقد العربي للتشغيل في أبعاده المختلفة :

- **البعد الاقتصادي** الذي تركّز على مزيد تحسين مناخ الأعمال للارتقاء بأداء القطاع الخاص ومعدلات الاستثمار والنموّ على المستويات القطرية وكذلك على مزيد توسيع التجارة البينية والاستثمارات البينية وإيلائها الأفضلية وخاصة في المشاريع الاستراتيجية في إطار شراكة إقليمية أو شبه إقليمية لتحقيق الاندماج والتكامل الاقتصادي.
- كما أشارت التوصيات إلى ضرورة اعتماد سياسات لمعالجة أثر الأزمة المالية والاقتصادية العالمية للحدّ من تبعاتها. كما ركّزت التوصيات في المحور الاقتصادي أيضا على أهمية المنشآت الصغرى والمتوسطة والعمل الذاتي.
- **البعد الاجتماعي** الذي شمل عديد التوصيات حول ضرورة وضع التشغيل في صدارة مضامين التنمية وإقرار سياسات اقتصادية واجتماعية متكاملة وخاصة في مجالات الاستثمار والتمويل ورفع الإنتاجية وتمكين المرأة وتوسيع مشاركتها الاقتصادية.

كما شملت التوصيات تحسين ظروف العمل وخفض الفقر وتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي في كافة القطاعات الاقتصادية ومحاربة عمل الأطفال وحماية المعاقين. وفي هذا المجال أشارت عديد التوصيات إلى ضرورة تعزيز الحوار الاجتماعي الثلاثي في وضع وتنفيذ استراتيجيات الاستخدام الوطنية ومتابعة إنجازها.

● **بُعد الموارد البشرية** بشكل عام ونظم التعليم التقني والتدريب المهني بشكل خاص وضرورة تطويرها وتحديثها كما ونوعا لتضييق الفجوة بين منظومة التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل وبالتالي تعظيم عوائدها على التنمية. وكذلك السعي إلى تقريب النظم العربية من بعضها البعض عن طريق اعتماد معايير ومؤشرات موحدة قدر الإمكان.

● **بُعد سوق العمل** الذي استأثر بعدد التوصيات بهدف تطوير تشريعات العمل للتواءم مع المعايير الدولية واعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن الصادر في عام 2008 واستكمالها بوضع تصنيف عربي معياري للتعليم وإنجاز الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بما يمكن من بناء قواعد بيانات موحدة في مختلف هذه المجالات. كما تسهم هذه المرجعيات المعيارية في حسن التخطيط للموارد البشرية عرضا وطلبا وتحليل وتأليف ونشر بيانات سوق العمل وبالتالي تجويد خدمات وكالات التشغيل على مستوى التوجيه والإرشاد المهني وإسداء الحوافز والتوظيف بشكل فعال وكذلك ترشيد تدخلات برامج التشغيل وصقل المهارات وتحسين التشغيلية وقياس أثرها على الإنتاجية والأجور وظروف العمل.

● **بُعد الهجرة** الذي كان موضوع العديد من التوصيات ومنها دعوة وزراء الداخلية ووزراء العمل العرب لوضع الإجراءات الميسرة لتنقل العمالة العربية بين الأقطار العربية والتنسيق بين دول الإرسال ودول الاستقبال وربط حركة الهجرة العربية/العربية بالاحتياجات الفعلية لأسواق العمل. كما دعت التوصيات إلى العمل بالإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل الصادرة في 2003 وتطبيق إعلان المبادئ بشأن تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية الصادر في 2005.

تناول وسائل الإعلام العربية لمفهوم العمل بصفة عامة والعقد

العربي للتشغيل بصفة خاصة :

رغم العديد من الأنشطة والمؤتمرات والنشرات التي تسعي فيها منظمة العمل العربية الي دعوة اطراف الانتاج الثلاثة علي ترسيخ مضامين وأهداف العقد العربي للتشغيل وترويج وتسويق افكاره الساعية الي معالجة قضايا العمل في الوطن العربي ، إلا ان تقارير المتابعة الدورية لرصد مدي التقدم المحرز في تنفيذ اهداف ومبادئ العقد العربي للتشغيل تشير الي ان نسب التقدم باهتة وان وسائل الاعلام العربية لا تزال بعيدة الي حد كبير في الانخراط في مصفوفة قضايا العقد العربي للتشغيل من حيث الالتزام بالمنطلقات او التوجهات العامة للعقد مروراً برصد وتسييل الضوء علي المشروعات المدرجة في وثيقته واليات التنفيذ المتبعة في ذلك .

خصائص التناول الاعلامي العربي لقضايا العقد العربي للتشغيل :

فلا زال التناول الاعلامي فيما يتعلق بالعقد العربي للتشغيل يدور في الدوائر الاتية :

1. تفاوت الاهتمام النسبي من كل دولة عربية الي اخري من حيث الاهتمام بموضوع العقد العربي للتشغيل علي اجندة الدولة الاعلامية نتيجة لعدد من العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة من دولة الي اخري .
2. انه خطاب اعلامي مجرد يتناول قضايا العقد العربي للتشغيل من منظور السطح الخارجي فقط بدون التناول الاعمق لثنايا المشكلات والقضايا.
3. هناك قصور كمي واضح في حجم الموضوعات وعددها التي تتناول موضوعات العقد العربي للتشغيل من ابعاده المختلفة .
4. تناول كفي سلبي من حيث النمطية في التناول الاعلامي من حيث القوالب والإشكال الاعلامية المقدمة في تناول موضوع العقد العربي للتشغيل .
5. وجود مناخ معاد غير موات لتقافة العمل بشكل عام في الاعلام العربي وعدم اهتمام وسائل الاعلام بها كقضية محورية حتي الان حيث :

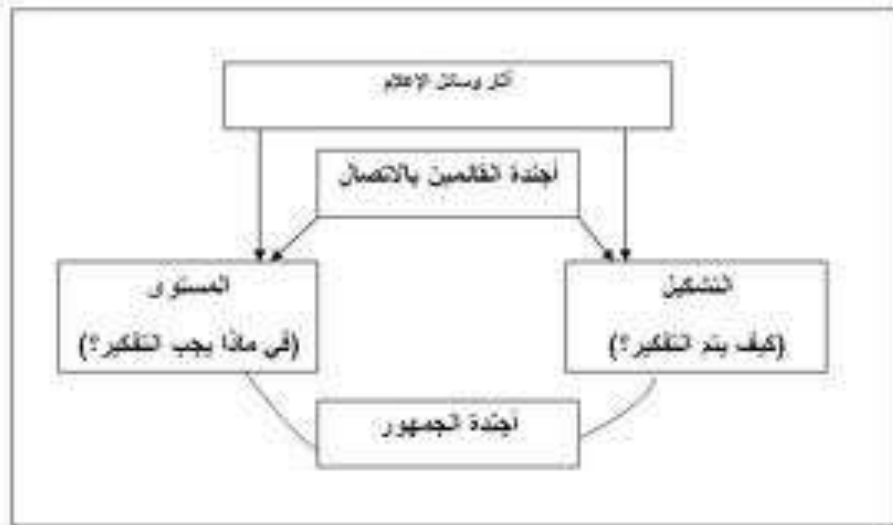
- ترصد الدراسات والأبحاث انه نادرا ما يلتزم الخطاب الاعلامي في التعرض لتعميق مفهوم العمل في المهن والوظائف حيث ان الخطاب الاعلامي وبصفة خاصة المواد الدرامية الآتية تعكس أن فرص العمل الجيدة تتاح فقط لمن لديه واسطة في مجالات العمل مما يؤدي الي فقد الثقة بأهمية التفوق العلمي واكتساب مهارات شخصية مؤهلة لسوق العمل مما يؤدي إلى الاتكالية واللامبالاة وفقد الثقة بالذات وبالمجتمع ومن هنا يفقد جدوى الاهتمام بتعميق قيمة العمل ، كما ان هناك صورة سلبية للمهن اليدوية والحرفية وصور نمطية لبعض المهن لدى أفراد المجتمع والسمة الواضحة في تناول رجال المال والأعمال تكون في كثير من الأحيان مدخلا لممارسة أنشطة غير مشروعة وهناك مهن برفض الامتحان بها وتساوي في ذلك الذكور والإناث مثل المهن التالية (عمال نظافة - الصرف الصحي - ساعي - عاملة النظافة) .فلا يزال المناخ الاجتماعي السائد في المجتمعات العربية يلعب دوراً كبيراً في التأثير على نظرة أفراد المجتمع نحو بعض المهن (غير السكان الاصليين يعمل بها) فضلا عن النظرة الدونية للحرف التي تقدمها الدراما و يلعب عامل النوع والمناخ الاجتماعي العام وثقافة المجتمع دورا كبيرا في تكوين نظرة الفرد وقيمة عن العمل والمهن المختلفة فنوعية خاصة من اختبارات المهن التي

تتقدم لها المرأة مثل مهنة مذيعة التلفزيون والعاملات في المهن الفنية والإعلانات (شرط أن تكون حسنة المظهر).

❖ وعليه تسعى الدراسة المقدمة الي تقديم نموذج اعلامي جديد يساعد في ترسيخ مضامين وأهداف العقد العربي للتشغيل وهو ما يسمى نموذج ترتيب الاولويات الاعلامية او Media Agenda setting والفرضية الرئيسية التي يحاول ان يركز عليها هذا النموذج الاعلامي هو ان :
"دعوة وسائل الاعلام العربية الي تبني مصفوفة قضايا العقد العربي للتشغيل علي اجندة ترتيب اولويات اهتماماتها الاعلامية من اجل ضمانة اكبر لترسيخ اهداف هذا العقد بين فئات الجمهور العربي المستهدف ."

نظرية : ترتيب الأولويات الاعلامية / وضع الأجندة لأهداف العقد العربي للتشغيل :

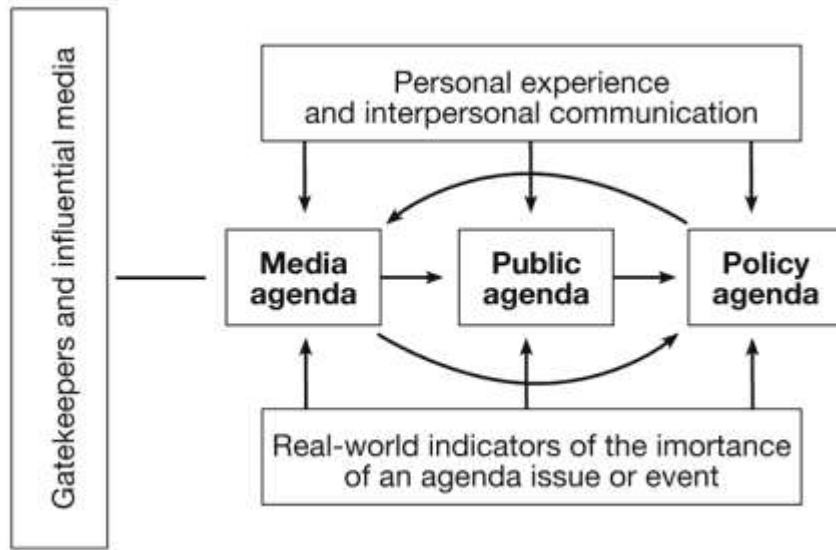
بدايات هذه النظرية كانت على يد العالم " والتر ليمان wlipman" من خلال كتابه " الرأي العام " هذه النظرية تهتم بدراسة العلاقة بين القضايا والاهتمامات والاتجاهات الموجودة عند الجمهور ويمكن صياغة ذلك في سؤال ، هل الاهتمامات والمعارف الموجودة عند الجمهور ، وضعتها وسائل الإعلام أم وسائل أخرى ؟



الشكل رقم (01): فرضية وضع الأجندة

تطبيق علي العقد العربي للتشغيل فان هذه النظرية تبحث في ترتيب الأولويات لوسائل الاعلام تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل ووضع الأجندة أو ترتيب الاهتمامات وتنطلق من قضية هامة وهي "

- أن الاعلام ووسائله المتنوعة ينمي معارف الجمهور تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل ، يضع لهم القضايا التي يفكرون فيها ويركز على الشخصيات والأحداث التي يهتم بها الجمهور .
- ❖ القانمون بالاتصال ينتقون من بين آلاف الأحداث ما يقدمونه للجمهور تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل .
 - ❖ ترتيب اهتمامات الجمهور بالقضايا تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل يعكس الاهتمام الإعلامي بها .
 - ❖ الجمهور يعتقد أن الأشخاص و القضايا الموجودة في الاعلام تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل هامة ولولا أهميتها لما قدمها الاعلام ووضعها في هذا الشكل أو القالب .
 - ❖ المعلومات غير الموجودة في الاعلام تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل غير هامة وهذا ما جعلها غير موجودة في مضامين الاعلام .
 - ❖ قياس درجة الارتباط بين الاعلام وقضاياها وترتيب اهتماماته وقضايا الجمهور وترتيب اهتماماته قد يقاس في قضية واحدة أو عدة قضايا تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل.
 - ❖ يتساءل الخبراء ، هل ترتيب أو تأثير الموضوعات يتوقف على تعريف الناس بالقضايا أم يتجاوز هذا إلى تغير الاتجاهات والادراكات والسلوك تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل.
 - ❖ هل هذا التأثير مباشر من الاعلام الى الجمهور ، أم أن هناك عشرات المؤثرات الأخرى التي تضع أجندة الجمهور بعيداً أو مع وسائل الاعلام تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل.
 - ❖ من أين استقت وترتبت وسائل الاعلام هذه القضايا، من الجمهور باعتبارها وكيله عنه أم هي صنعتها بفعل مصالح القائمين على الاتصال تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل.
 - ❖ من الذي يضع أجندة الاعلام العربي تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل.
 - ❖ هل الجمهور يضع أجندة الاعلام تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل.
 - ❖ فتنعكس على المضمون الذي ينعكس على الجمهور أم العكس .
 - ❖ وقد يحدث بتغيير الآراء والسلوك أو من قبل القائمين بالاتصال أو من الجمهور نفسه أو من قبل القائمين على الاتصال أو من الجمهور نفسه أو من قبل صناع القرار السياسي والنخب المختلفة أو الجماعات المرجعية تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل.



العوامل الوسطية التي تحدد حدود تأثير وضع الأجندة عند الجمهور

تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل:

1. الأجندة الشخصية :

هي القضايا الخاصة التي يتناولها الفرد مع الآخرين وهذه القضايا قد يتناقش فيها الفرد مع الآخرين مثل قضايا العمل ، والعلاقات ، الرغبات .

2. الأجندة الذاتية :

هي قضايا خاصة جدا وبالغة الخصوصية ولا يسمح لنفسه بالحديث فيها مع غيره مثل الأسرار الخاصة ، المعتقدات ، الامور الذاتية .

3. الأجندة المجتمعية :

ويقصد فيها القضايا العامة التي يدركها الجمهور من خلال تناول وسائل الاعلام لها وهي تطرح في اطار مجتمعي " أزمات وقود ، بطالة ، جرائم ، حصار ، تأمين صحي " .

❖ العوامل الوسيطة المؤثرة في وضع وسائل الاعلام للأجندة :

طبيعة ونوع القضية :

وضع الأجندة بين الجمهور ووسائل الاعلام يرتبط بنوعية القضية ومدى قربها أو بعدها من ذاتية الجمهور وخبراته المباشرة .

❖ أهم نتائج طبيعة ونوع القضية وتأثيراتها تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل:

- الأوضاع الاجتماعية السائدة في المنطقة تعطي الاعلام قدة على وضع الاجندة الخاصة بالجمهور لأنها تعطي الجمهور معلومات عن القضايا وتنقلها من قضايا غير محسوسة الى قضايا محسوسة .

وفي هذا السياق صاغ " أوجيني شو " Eugene show ثلاث معادلات لاهتمامات الإعلام لا تؤثر دائماً على الجمهور لأن الأمر يتوقف على درجة التشابه بين الاهتمامات للأفراد واهتمامات وسائل الإعلام.

كلما كان الشخص أكبر مشاركة مع الآخرين زادت درجة الاتفاق بين أجندته الذاتية وأجندة وسائل الإعلام.

الاتصال الشخصي يقوم بوظيفة الجسر بين إدراك الفرد الذاتي وإدراك بروز القضية على المستوى العام على أساس أن الإعلام يمارس احتكاك مباشر مع الأفراد حتى تصبح قضاياها قضايا عامة توضع في أجندة الاهتمامات:

السمات الديموغرافية:

عدم تجانس الجمهور مثل السن، الجنس، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، مستوى التعليم لا تؤثر بشكل مباشر في عملية وضع الأجندة، ولكن الافتراض الغالب أن التعليم يؤثر باعتبار أن المتعلمين أكثر تعرضاً للإعلام المكتوب ويدركون على نحو معين.

هـ . نوع الوسيلة الإعلامية:

هناك أمرين في مجال قدرات وسائل الإعلام على وضع الأجندة الاعلامية تجاه اهداف العقد العربي للتشغيل:

1. وسائل الإعلام الجماهيرية متشابه وربما متفقة في مجمل القضايا والتوجهات.
2. استخدام أكثر من وسيلة سوف يساعد في وضع الأجندة بطريقة أكثر يسراً وتأثيراً.

المدى الزمني لوضع الأجنـدة:

اختلفت الدراسات الإعلامية حول الفترة الزمنية التي تحتاجها لوضع الأجنـدة البعض تحدث عن ثلاث أسابيع، والبعض شهرين، والبعض أربع أشهر.

خلاصة/ وضع الأجنـدة يحدث طوعاً وليس قسراً، كما يحدث بشكل متأخر ومتباعد أي يظهر على المدى البعد، وهو ما سماه الباحث "هوفلاند" بالتأثير القائم يرجى متابعة نموذج (1)

نموذج رقم (1)

الوسيلة الإعلامية	المدى الأمثل	مجال التأثير
شبكات التلفزيون المحلية	2 أسبوع	1-4 أسبوع
شبكات التلفزيون الوطنية	أسبوع	1-3 أسبوع
الصحف الوطنية	4 أسبوع	1-8 أسبوع
الصحف الإقليمية	3 أسبوع	3-4 أسبوع
المجلات الإخبارية الوطنية	8 أسبوع	1-8 أسبوع
وسائل أعلام أخرى	3 أسبوع	1-4 أسبوع

تطبيق نموذج ترتيب الأولويات الإعلامية علي أهداف العقد العربي

للتشغيل :

اولا : التوجهات العامة للعقد العربي للتشغيل - 2010 -

2020

تقديم خطاب اعلامي عربي متنوع كما وكيفا يسعى الي ابراز التوجهات الاتية للعقد العربي لتشغيل

:

اعتماد الفترة 2010-2020 عقداً عربياً للتشغيل.

- تخفيض معدلات البطالة في جميع البلدان العربية بمقدار النصف.
- تخفيض نسبة المشتغلين ممن يقل دخلهم عن خط الفقر المعتمد إلى النصف.
- رفع معدل النمو في الإنتاجية بنسبة 10% خلال الفترة في كل البلدان العربية، وتوفير بيئة عمل مناسبة تحفز على رفع الإنتاجية وفق المعايير الدولية.
- تحسين جودة برامج التعليم عموماً، والتعليم الفني والمهني والتطبيقي والتدريب المهني خصوصاً، ورفع نسبة الملتحقين به إلى 50% كحدّ أدنى من الملتحقين بالتعليم ما بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، والعناية ببرامج إعادة التدريب والتأهيل خلال العقد.

بناء خطاب اعلامي من خلال وسائل الاعلام العربية يسعى الي

ترسيخ المنطلقات العامة الاتية للعقد العربي للتشغيل :

1. المنطلقات العامة.

- أ. نشر وتعميم أهداف العقد العربي للتشغيل ومضامينه ومتطلباته على المستويات المختلفة (القطاع العام، القطاع الخاص، المجتمع المدني).
- ب. نشر ثقافة العمل وتطوير الوعي بأهميته بشكل عام، والعمل الحر والتشغيل الذاتي بشكل خاص في أوساط المجتمع.
- ج. السعي لتحقيق المجتمعات العربية المعرفية المرتبطة بالاقتصاد المعرفي، مع مراعاة قضايا العولمة وتحدياتها.
- د. مشاركة صناديق التمويل العربية والدولية في دعم المشاريع الهادفة إلى تحقيق متطلبات العقد العربي للتشغيل.
- هـ. رفع مستويات الاستثمارات العربية البيئية للمساهمة في تطوير التكامل في الاقتصاديات العربية وخدمة قضايا التشغيل والتوجّه نحو انشاء السوق العربية المشتركة.
- و. الارتقاء بمؤشرات نظم تنمية الموارد البشرية بشكل عام ونظم التدريب والتعليم المهني والنقفي بشكل خاص ضمن المعايير الدولية للمساهمة في التشغيل ورفع الإنتاجية وضمان الموازنة بين العرض من القوى العاملة والطلب عليها.
- ز. الاهتمام بتطوير القناعات المشتركة وقنوات الحوار المجتمعي ورسم الأدوار بين مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني كأساس لبناء السياسات الوطنية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن المفهوم العام للتنمية البشرية.

2. تخفيض معدلات البطالة في جميع البلدان العربية بمقدار النصف.

- (أ) تحقيق الأهداف المتعلقة بالإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل التي أقرها مؤتمر العمل العربي في دورته الثلاثين في عام 2003.
- (ب) اعتماد معدلات التشغيل وخفض البطالة معياراً رئيساً من معايير النمو الاقتصادي جنباً إلى جنب مع معيار معدلات النمو الاقتصادي والسعي لرفع هذه المعدلات من جانبي التشغيل والنمو الاقتصادي كأحد أولويات العمل التنموي في السياسات القطرية، واعتبار ذلك

مسؤولية مشتركة بين الدولة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

(ج) تطوير وتوفير خدمات التشغيل على المستويين العربي والقطري للباحثين عن العمل ولخريجي نظم التعليم والتدريب، مع تفعيل وتنشيط سوق العمل لهذا الغرض، بما في ذلك تطوير أعمال مكاتب وخدمات التشغيل للعمالة العربية المتنقلة والعمالة الأجنبية الوافدة، وخدمات التدريب والتأهيل والتوجيه والإرشاد، وخدمات التشغيل الافتراضي (التشغيل عن بُعد) والتشغيل عن طريق المواقع الالكترونية العربية، وحاضنات الأعمال، وإعطاء الأولوية المطلقة للعمالة الوطنية ومن ثم العربية وأخيرا غير العربية.

(د) رصد التقدم في خفض معدلات البطالة على المستويين العربي والقطري.

(هـ) تحقيق متطلبات العدالة والشفافية في سياسات وخدمات التشغيل مع توفير متطلبات التنظيم الفعال والرقابة والتقييم والمساءلة الرسمية والمجتمعية.

3. تخفيض نسبة المشتغلين ممن يقل دخلهم عن خط الفقر المعتمد إلى النصف.

أ. دعم السياسات الفعالة للحد من الفقر بالتنسيق بين الوزارات والمؤسسات العربية ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ب. إيلاء العناية اللازمة لقضايا الفقر المتعلقة بالمرأة والشباب والفئات المهمشة وذوي الاحتياجات الخاصة.

ج. رصد التقدم في تخفيض نسبة المشتغلين ممن يقل دخلهم عن خط الفقر المعتمد على المستويين العربي والقطري خلال سنوات العقد.

4. زيادة الاعتماد على العمالة العربية المتنقلة بين البلدان العربية.

(أ) توفير وتعميم المعلومات عن خصائص أسواق العمل العربية وحاجاتها من العمالة في المجالات والمستويات المختلفة بشكل دوري.

(ب) تطوير التشريعات والإجراءات المنظمة لانتقال العمالة العربية واستقدام العمالة الأجنبية في الأقطار العربية.

(ج) توفير وتعميم المعلومات حول العمالة الوافدة في الأقطار العربية من حيث مجالات عملها ومستويات الأعمال التي تمارسها وشروط وظروف عملها والكلفة الاجتماعية لها.

(د) استثمار التصنيف العربي المعياري للمهن الذي يوفّر لغة موحّدة لقضايا العمل على المستويين العربي والقطري، وذلك للمساهمة في تسهيل تنقل العمالة العربية وتوحيد أطر ومنطلقات المناهج والبرامج التعليمية ومستويات الأجور ومعايير التقييم للمتعلمين والمتدربين.

(هـ) توفير متطلبات التنسيق بين الوزارات العربية المعنية بتنقل العمالة العربية على المستويين العربي والقطري، وبخاصة وزارات الداخلية والعمل.

(و) المباشرة في اتخاذ خطوات من شأنها تسهيل تنقل العمالة العربية تدريجياً وصولاً إلى حرية تنقلها عندما يتم إنشاء السوق العربية الموحدة حسب ما هو مقرر في عام 2020، باعتبار أن حرية تنقل العمالة العربية من المعالم الرئيسية لتحقيق السوق العربية المشتركة.

5. رفع معدل النمو في الإنتاجية بنسبة 10% خلال الفترة في كل البلدان العربية، وتوفير بيئة

عمل مناسبة تحفز على رفع الإنتاجية وفق المعايير الدولية.

أ. تطوير عناصر الجودة وتبني مفاهيم الجودة الشاملة في قطاعات العمل المختلفة، والتي تشمل المدخلات والعمليات والمخرجات في مؤسسات العمل.

ب. إبلاء العناية اللازمة لتطوير الموارد البشرية في قطاعات ومؤسسات العمل المختلفة وذلك بالتنسيق بين منظمات الجامعة العربية والوزارات العربية، بهدف زيادة الإنتاجية من ناحية، وتحسين الأوضاع المادية والمعنوية للعاملين من ناحية أخرى.

ج. رصد التقدم في زيادة الإنتاجية في قطاعات ومؤسسات العمل المختلفة على المستويين العربي والقطري.

6. تحسين جودة برامج التعليم عموماً، والتعليم الفني والمهني والتطبيقي والتدريب المهني خصوصاً، ورفع نسبة الملتحقين به إلى 50% كحد أدنى من الملتحقين بالتعليم ما بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، والعناية ببرامج إعادة التدريب والتأهيل خلال العقد.

أ. وضع إستراتيجية عربية للتدريب والتعليم المهني والتقني، واعتمادها على المستويين العربي والقطري.

ب. توفير وتعميم ما يتوافر من معلومات عن حاجات أسواق العمل العربية من العمالة لاستثمار هذه المعلومات في تطوير برامج التدريب والتعليم المهني على المستوى القطري.

ج. تطوير برامج التدريب والتعليم المهني وتنويعها لتلبية متطلبات قطاعات العمل خارج نطاق المنشآت الكبيرة والمتوسطة ومنها:

- القطاع غير المنظم.
- المنشآت الصغرى والصغيرة.
- التشغيل الذاتي (العمل الحر).

وذلك بالإضافة لاحتياجات المنشآت الكبيرة والمتوسطة.

د. توفير التكامل والارتباط بين برامج التدريب والتعليم المهني من ناحية، وبرامج التعليم العام والتعليم العالي من ناحية أخرى، بما يساعد على تحسين نوعية التدريب والتعليم المهني وجودته، وتحسين الإقبال عليه.

هـ. تطوير برامج التدريب والتعليم المهني النظامية وغير النظامية الموجهة لفئات المجتمع الأكثر حاجة كالإناث والباحثين عن العمل، وذوي الاحتياجات الخاصة، والفئات المهمشة، وذلك في ضوء حاجات سوق العمل وقدرات الملتحقين واستعداداتهم.

و. تطوير الشراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في التخطيط والتنظيم والتنفيذ لنظم ومؤسسات التدريب والتعليم المهني.

ز. تطوير نظم وبرامج إعداد وتدريب المدربين والإداريين قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة لمؤسسات التدريب والتعليم المهني على المستويين العربي والقطري.

ح. رصد التقدم في نسبة الملتحقين بالتدريب والتعليم المهني من الملتحقين بالتعليم ما بين التعليم الأساسي والتعليم العالي على المستويين العربي والقطري.

ثالثا : انتاج خطاب اعلامي عربي يتناول تسليط الضوء علي اهم الادوات والآليات في تحقيق اهداف العقد العربي للتشغيل:

الأدوات والآليات : الإطار العام

أ. على المستوى العربي :

- 1- الدراسات والمطبوعات والإصدارات :
- 2- المؤتمرات والندوات وورش العمل :
- 3- المشاريع :
- 4- التدريب وبناء القدرات :
- 5- التنسيق والتعاون مع الجامعة العربية والوزارات والمنظمات العربية :
- 6- التنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة (منظمة العمل الدولية – الاسكوا – البنك الإسلامي للتنمية ... الخ) :
- 7- التوعية والإعلام :
- 8- المتابعة والتقييم ورصد التطورات :

ب. على المستوى القطري

1. اعتماد السياسات والاستراتيجيات الصادرة عن المنظمة بصفة رسمية، والعمل على تحقيق أهدافها ومتطلباتها، ويشمل ذلك العقد العربي للتشغيل، وإستراتيجية التدريب والتعليم المهني والتقني، والتصنيف العربي المعياري للمهن، وغيرها من السياسات والاستراتيجيات ذات العلاقة.
2. توفير الإحصاءات والبيانات والمعلومات المعتمدة رسمياً على المستوى القطري واللازمة للمنظمة لأغراض إصدار التقارير والدراسات، حسب المعايير والهيكلية التي تحددها المنظمة لهذا الغرض.
3. إجراء الدراسات والتقارير المحلية عن القضايا والمؤشرات المتعلقة بالعقد العربي للتشغيل.
4. المشاركة الفاعلة في اللقاءات والمؤتمرات والندوات وورش العمل التي تعقدها المنظمة على المستويات المختلفة وفي المجالات المتعلقة بقضايا العقد العربي للتشغيل ومتطلباته.
5. الاستفادة من الاقتراحات والتوصيات ونتائج الدراسات الصادرة عن المنظمة واستثمارها في القضايا المختلفة المتعلقة بالعقد العربي للتشغيل.
6. وضع الخطط المرحلية وطويلة المدى لتحقيق الأهداف والمتطلبات المتعلقة بالقضايا والمؤشرات التي يعالجها العقد العربي للتشغيل.
7. تطوير التشريعات والإجراءات والممارسات التي تعنى بقضايا العمل والتشغيل وتنمية الموارد البشرية والتي من شأنها المساهمة في تحقيق أهداف العقد العربي للتشغيل وتعزيز التوجهات التي يعالجها.

8. التنسيق بين الوزارات والمؤسسات المعنية بالعمل والتعليم والاقتصاد والأمن والاعلام والثقافة والعمل الاجتماعي لدعم القضايا والمؤشرات المتعلقة بالعقد العربي للتشغيل والمساهمة في تحقيق متطلباته.

9. الاستفادة من التجارب العربية والدولية واستثمارها في تحقيق الأهداف المتعلقة بالعقد العربي للتشغيل.

رابعاً : تكثيف انتاج رسائل اعلامية تبرز سبل الاجراءات التنفيذية المتبعة من اجل تحقيق اهداف العقد العربي للتشغيل :

مثل الدراسات والمطبوعات والإصدارات والتقارير و إجراء دراسة قاعدية (Baseline Study) حول واقع المؤشرات المحددة في العقد العربي للتشغيل، والتي تشمل معدلات البطالة، ونسب الفقر، ومعدلات الإنتاجية، ونسب الالتحاق بالتدريب والتعليم المهني، ومؤشرات تنقل العمالة العربية.

● المساندة الاعلامية المكثفة في رصد سبل طرح القضايا والمؤشرات التي يعنى بها العقد العربي للتشغيل في مؤتمرات وندوات وورش عمل خاصة تعقد لهذا الغرض على المستوى العربي. ومن هذه القضايا والمواضيع:

* في مجال التشغيل

- التشغيل وتحديات العولمة
- التشغيل الذاتي
- التشغيل وتحديات الاقتصاد المعرفي
- خدمات التشغيل
- التشغيل في القطاع غير المنظم
- التشغيل عن بعد
- التشغيل في المنشآت الصغيرة
- خدمات التوجيه والارشاد
- التشغيل وذوو الاحتياجات الخاصة

* في مجال العمالة العربية

- تنقل العمالة العربية
- هجرة العمالة العربية
- العمالة الأجنبية
- خصائص العمالة العربية

* في مجال العمل

- الإنتاجية
- الموارد البشرية
- نظم المعلومات
- البطالة

- الفقر
- ثقافة العمل
- إطار المؤهلات العربية
- التصنيف العربي المعياري للمهن
- الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل
- * في مجال التدريب والتعليم المهني
- النوعية
- المواعمة
- الحاكمة/ الحوكمة
- الارتباط بالتعليم العالي
- الكلفة والاقتصاديات
- المعلم المهني
- الإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني

تعزيز دور وسائل الاعلام في لقاء الضوء علي المشاريع المدرجة

ضمن وثيقة العقد العربي للتشغيل :

ووضعها امام الجمهور العربي وتوفير حملات تسويقية وترويجية لهذه المشروعات في مقدمتها مشروعات :

- ❖ مشروع "الإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني".
- ❖ مشروع "تفعيل استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن"
- ❖ مشروع "مراكز تدريب وتأهيل المدربين والمشرفين".
- ❖ مشروع "مراكز التوجيه والإرشاد للمهنة".
- ❖ مشروع "التصنيف العربي المعياري للتعليم".
- ❖ مشروع "إطار المؤهلات والمعايير المهنية العربية".
- ❖ مشروع "تسهيل تنقل العمالة العربية"
- ❖

ابراز الاعلام العربي لسبل التنسيق والتعاون مع الجامعة العربية

والوزارات والمنظمات العربية

❖ من خلال اجراء التنسيق على المستوىين العربي والقطري بين الوزارات والمؤسسات المعنية بالعمل والتعليم والاقتصاد والأمن والعمل الاجتماعي والاعلام والثقافة لدعم القضايا والمؤشرات المتعلقة بالعقد العربي للتشغيل والاستفادة من التجارب العربية واستثمارها في تحقيق الأهداف والمتطلبات المتعلقة بالقضايا والمؤشرات التي يشتمل عليها العقد العربي للتشغيل.

تكثيف شراكات التوعية والإعلام على المستوى العربي من خلال :

توفير التغطية الإعلامية الملائمة للنشاطات التي تنولها فيما يتعلق بقضايا ومؤشرات العقد العربي للتشغيل، كالمؤتمرات والدراسات وجهود التنسيق والتعاون وغير ذلك.

التوعية من خلال الحملات الإعلامية واللقاءات والندوات والنشاطات المختلفة بالتوجهات المطلوبة لدعم أهداف العقد العربي للتشغيل، كثقافة العمل، والتشغيل الذاتي، وعمل المرأة وغير ذلك.

• نشر وتعميم المعلومات والنتائج الناجمة عن النشاطات والأعمال التي تقوم بها لتحقيق أهداف العقد على الجهات المعنية والدول الأعضاء.

مقترح انشاء مرصد اعلامي لرصد ومتابعة تنفيذ العقد العربي

للتشغيل :

تكوين مرصد اعلامي عربي يكون من اهداف المتابعة والتقييم ورصد التطورات الحادثة في تنفيذ متطلبات العقد العربي للتشغيل ووضعها دوما امام الجمهور العربي ضمن وسائل الاعلام العربية المختلفة من حيث مدي متابعة تطبيق الاستراتيجيات العربية ذات العلاقة بالتشغيل في الأقطار العربية ومنها:

* الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل.

* الإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني.

* العقد العربي للتشغيل.

القواعد الإجرائية المنظمة لإستراتيجية إعلامية عربية لترسيخ

العقد العربي للتشغيل:

1. حيث تعد وسائل الإعلام الجماهيري عنصراً فعالاً في أي مجتمع ... وتؤثر وسائل الإعلام وتتأثر بكل الظروف المحيطة في المجتمع الذي تعمل فيه سواء كانت تلك الظروف اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وتؤثر وسائل الإعلام في المجتمع بقدر ما تأخذ من هذا المجتمع وبالتالي لا نستطيع أن نتوقع



- من وسائل الإعلام في مجتمع تقليدي أن تقوم بتطوير هذا المجتمع إلا بالقدر الذي تسمح به درجة تطورها ذاته. وذلك يختلف من مجتمع إلى آخر وفقاً لتطور هذا المجتمع فلاشك أن الوظائف التي تؤديها وسائل الاتصال كلها واحدة في أي مجتمع ولكن يختلف كيفية الأداء والمضمون ومستوى الأداء وفقاً لإمكانيات تلك الوسائل ووفقاً لمستوى وطبيعة جمهورها والأفكار والعادات الجديدة والمتطورة التي تناسب واقع العصر وتخدم متطلباته لترسيخ العقد العربي للتشغيل .
2. تستطيع وسائل الإعلام أن تساهم بدور معاون اجرائي في مساعدة أفراد المجتمع على قبول اهداف عقد العربي للتشغيل والاستعداد لها و إعادة بنائهم وتكوينهم وصولاً بهم إلى مستوى عصر ثورة المعلومات، ليكونوا دائماً على ارتباط وثيق بخطوات تقدم عصرهم السريع وليكونوا على قدر من الصلاحية الكاملة للانتماء لهذا العصر والتصدي لمتطلباته حيث بعد الاختبار التقني بمدى الإلمام بالتقانة الآلية واحدة من أكثر الاختبارات الفنية التي بتكرار استخدامها بين فئات وتوصيفات المهن العمالية المختلفة .
3. إجراء دراسات وتقارير ذات العلاقة بأهداف العقد العربي للتشغيل تتناول تقييم الدور الإعلامي العربي في القضايا والمؤشرات التي يعالجها العقد العربي للتشغيل و الكلفة الاجتماعية للعمالة غير العربية في الأقطار العربية والعمالة العربية في الدول الأجنبية (الهجرة وظروف العمل والمؤشرات الاجتماعية والسياسية) مع عرض نماذج عربية ودولية في القضايا والمؤشرات التي يعالجها العقد العربي للتشغيل.
4. كما تساعد وسائل الإعلام في مراحل ترسيخ العقد العربي للتشغيل والعمل المختلفة من خلال تغطية كل مجالات الإنتاج بمختلف صورها لتنمية وعي العاملين في كل مجال بما يعنيه مجال إنتاجهم وكيفية الاستعداد المناسب لها والقدرة على اجتيازها حيث تستطيع وسائل الإعلام العربية أن تقوم بمعاونة و تزويد العاملين في كافة مجالات الإنتاج وأهداف العقد العربي للتشغيل وفي هذا الصدد لا بد من الاستفادة بكل ما توصل إليه العالم المتقدم من تطورات في مجال الإنتاج وخاصة في الوظائف التي تتطلب استعداداً خاصاً مثل بعض المهن الفنية والكتابية أو المهن التنظيمية والتقنية وتحتاج إلى اختبارات نفسية وتقنية معينة .
5. كما يستطيع الإعلام أن يساعد المجتمع في مجال وأهداف العقد العربي للتشغيل وتشغيل الشباب والعمل من خلال نشر الوعي والمعرفة من خلال العولمة مما يؤدي إلى تبادل الخبرات سواء في محيط المجتمع أو من مجتمع إلى آخر أو على المستوى الدولي لنقل التجارب المفيدة في مجالات التي تقوم بها مجتمعات أخرى وتصل من خلالها إلى نتائج نافعة والاستفادة من هذه التجارب ومردودها في ضوء ظروف المجتمع العربي.
6. تستطيع وسائل الإعلام العربية أن تعمق الإقناع بضرورة التغيير وقبول حدوثه وأن تساعد أفراد المجتمع خاصة من الشباب على اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة التي تتطلبها عمليات إدخال عناصر أو وسائل أو أساليب جديدة في تشغيل الشباب والعمل وأهداف العقد العربي للتشغيل.. أو تتطلب تضحيات معينة ينبغي أن يتحملوها وهي تعمل ذلك مما توفره من قنوات اتصال بين الأفراد والجماعات ويبين متخذي القرار.
7. مراعاة الارتباط بين السياسات الإعلامية وسياسات وأهداف العقد العربي للتشغيل وتشغيل الشباب والعمل في المجتمع العربي وذلك بهدف تحقيق التكامل بينها جميعاً فضلاً عن توافق البرامج الإعلامية وتكاملها في معالجة مشكلات تشغيل الشباب والعمل وتدني قيمته في المجتمع العربي.
8. إجراء الدراسات والبحوث الإعلامية الاجتماعية التي تستهدف الكشف عن طبيعة وجوهر المشكلات الاجتماعية المرتبطة بقيم وأهداف العقد العربي للتشغيل والعمل والتي يجب أن تتصدى لها أجهزة الإعلام وترتيب تلك المشكلات من حيث أهميتها ووجوب القضاء عليها

9. الأخذ بكل التطورات التكنولوجية في صناعة الإعلام وفي بث الرسائل الإعلامية من خلال وسائل الإعلام التقليدية الحديثة كالإنترنت والتلفزيون الكابلي والأقمار الصناعية للوصول إلى الجمهور المستهدف في أي مكان سواء داخل البلد الواحد أو لتجاوز الحدود الجغرافية إلى البلاد الأخرى وهذه المتطلبات تعتبر حجر الزاوية في تنفيذ البرامج الإعلامية الموجهة لإعلاء قيم وأهداف العقد العربي للتشغيل وتشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات ونشرها بين فئات الجماهير المختلفة.

10. ضرورة الاهتمام باستخدام أسلوب حملات التوعية أو الحملات الإقناعية الإعلامية دون الارتكاز على برامج إعلامية مفككة غير مترابطة ذلك لأن الحملة الإعلامية تتضمن مزيج متكامل للسياسات الإعلامية التي يجب إتباعها في مواجهة مشكلة عادة ما تكون على المستوى الوطني. ولاشك أن طبيعة مشكلات الاستجابة للعمل من المشكلات المزمنة التي يعاني منها المجتمع العربي يقتضي إتباع أسلوب الحملات نظراً لأنها ذات طبيعة خاصة وقد أثبتت تجارب العديد من الدول المتقدمة نجاح استخدام أسلوب الحملات في مواجهة المشكلات المجتمعية .

11. وذلك من خلال رسم استراتيجية إعلامية طويلة الأجل لدي مكاتب التاهيل والتوجيه المهني تهدف إلى ترسيخ قيمة وأهداف العقد العربي للتشغيل والعمل لدى فئات التوصيف والترشح المهني في تنويعاته المختلفة ، ويلاحظ غياب استراتيجية إعلامية في هذا الإطار تقوم على التكامل والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية العربية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بتشغيل الشباب والعمل لوضع الخطط الإعلامية الهادفة إلى تأصيل القيم الإيجابية للعمل وتعديل الاتجاهات الخاطئة نحوه.

12. الاستفادة من القالب الاعلامي الدرامي في غرس مفاهيم وقيم وأهداف العقد العربي للتشغيل والعمل وأسلوب التناول للمهن اليدوية والحرفية مع تعزيز الأداء التعليمي في كيفية اجتياز بعض الاختبارات في أنماط من المهن والتصنيفات التي تتطلب نوعية خاصة من المهارات مثل اختبارات السلامة للسائقين واختبارات نوعية وفنية وتقنية متخصصة ويبرز هنا دور وسائل الإعلام التربوية والفتوات التعليمية نحو تعزيز هذا التوجه في تفاعل الإعلام مع قبول منطق الاختبارات والاستعداد له

13. بث فكرة قيم وأهداف العقد العربي للتشغيل والعمل بين فئات وشرائح المجتمع العربي المختلفة والاستفادة من جميع الأشكال والقوالب الصحفية والإذاعية بشقيها المسموع والمرئي والوسائل الالكترونية في معالجة قضايا تشغيل الشباب والعمل وإرساء قيم تشغيل الشباب والعمل الإيجابية وتعويد المواطن العربي على قبول المفهوم والتعامل معه والاستعداد له وعدم الاكتفاء بقالب مهني أو اعلامي محدد .

14. استخدام القائم بالاتصال لأشخاص ذوي المكانة الاجتماعية من رجال الدين والخبراء والمتخصصين



والمشاهير في وسائل الإعلام المختلفة لتدعيم قيمة وأهداف العقد العربي للتشغيل والعمل وإقناع العامل العربي لمنطق الاختبارات والاستعداد له كوسيلة هامة في ارتقاء بالأداء العمالي .

15. دعوة الدول العربية لاستخدام وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة وإقامة الندوات لنشر الوعي المجتمعي والقانوني بين أفراد المجتمع للتعريف بالحقوق والواجبات الخاصة بالعمال مع إيضاح العقوبات الرادعة لأي انتهاكات أو تستر أو تمييز أو إهمال وتوضيح الفوائد التي تعود على العامل العربي من التمسك بمفهوم وأهداف العقد العربي للتشغيل.

16. تركيز الخطاب الاعلامي في تناوله علي نشر ثقافة تشغيل الشباب والعمل اللائق ومبادئ التعلم مدى الحياة :

من خلال السعي لتقديم برامج ومضامين إعلامية تعزز وتنشر قيمة تشغيل الشباب والعمل اللائق ففي ظل تفشي العطالة يتوارى هدف «تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات اللائق» وتبقى الأولوية من الناحية تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات بالنسبة للفرد هي أن يجد عملاً يقات منه لكي يتمكن من الحياة والعيش، لذا تظهر بعض الظواهر في المجتمعات نتيجة سعي «العطالة» لإيجاد إي عمل يسد جزءاً من حاجتهم وعوزهم، من تلك الظواهر امتهان المهن الهامشية، تشغيل الشباب والعمل في أعمال بعيدة غير المؤهل ، مثال « الخريج والتاكسي» وتشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات غير النظامي أو غير الرسمي مع البعد عن تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات في مجال الإنتاج لعدم الاقتناع بمرود وقد قادت تلك الحقائق لطرح سؤال في المحافل الدولية يقول هل نقدم تشغيل الشباب والعمل اللائق على تشغيل الشباب والعمل ؟

17. وفي ذات السياق يرتبط أمر تشغيل الشباب والعمل اللائق بشعار ظل يكرر بصورة مستمرة وهو شعار «الشخص المناسب في المكان المناسب» ويقودنا ذلك إلى أمر التأهيل والتنافس الشريف وإلغاء عملية الولاء السياسي التي تعمل على حساب المؤهل بصورة سلبية، مما يؤدي إلى وضع الأمر في نصابه مع الاعتراف الرسمي بمشكلة العطالة وتحديد حجمها ووضع الحلول اللازمة لها.

18. ومن هنا تأتي أهمية تطوير السياسات والبرامج والتشريعات الوطنية للنهوض بتشغيل الشباب والعمل في الدول العربية وتنمية التشغيل لصالح طالبي الشغل نساء أو رجالاً وبصفة خاصة الشباب. كما تهدف أيضاً إلى مزيد تكريس الحقوق الأساسية في تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات مع تعزيز دور إدارات تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات والشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني في النهوض بتشغيل الشباب والعمل اللائق ومفهوم الاختبارات وتنمية الحوار الاجتماعي لهذا العرض وذلك في انتظار الخروج بتوجهات وتوصيات عملية تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة ومزيد النهوض بتشغيل الشباب والعمل اللائق في الدول العربية.

19. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى توضيح أن معظم الدول العربية في ظل المتغيرات الدولية وبرامج الإصلاح الهيكلية والخصخصة أن تقيم التوازن بين توفير فرص تشغيل الشباب والعمل اللائق والحفاظ على الحقوق والمكتسبات المحققة للعمال وأن عملية الموازنة بين تحقيق تشغيل الشباب والعمل اللائق المنتج والحفاظ على الحقوق والمكتسبات تعتبر من الأمور الصعبة وتتطلب كثيراً من الجهود سواء كان ذلك في ما يخص الحكومات أو مختلف الأطراف المتدخلة لتحقيق هذه المعادلة الصعبة.

20. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى لتوضيح ما تشهده قضية التشغيل من صعوبة نتيجة عوامل عديدة , فتنفيذ برامج إعادة الهيكلة والإصلاح الاقتصادي في العديد من البلدان النامية أدى بشكل مباشر إلى تقليص التوظيف بالقطاع العام والحكومي ، إضافة إلى تراجع فرص تشغيل الشباب والعمل في البلدان النفطية والهجرة العائدة وزيادة حجم الداخلين الجدد لسوق تشغيل الشباب والعمل نتيجة ارتفاع معدلات النمو السكاني . الأمر الذي يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة ووضع البرامج والسياسات التي من شأنها أن تساعد في رفع الكفاءة وحسن استخدام الموارد البشرية التي تنطلق منها استراتيجيات التنمية والتقدم وبصفة خاصة في البلدان النامية التي تتمتع بثروة بشرية هائلة ومعظمها من الشباب . ويمكن استغلال هذه الطاقة الإنتاجية بحيث تتحول من عبء ضاغط على الموارد إلى طاقة قادرة على تقديم الإضافة للمسيرة التنموية , يرفع مستوى الإنتاجية وإتقان تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات وتحسين الجودة في أن واحد . وفي ضوء المتغيرات الدولية والتطورات التكنولوجية والتدفق الهائل للمعلومات وما يتبعها من المتغيرات في نمط ووسائل وفنون الإنتاج مع تغير سريع في المهن وظهور مهن جديدة تتطلب نوعية معينة من القوى العاملة ومهارات ومعارف متعددة ، فقد يستشعر الجميع زيادة الطلب على التدريب وإعادة التدريب وضرورة تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات على معالجة سلبيات سياسات التعليم والتدريب والتشغيل ومواجهة أكبر التحديات التي تواجه منظومة التعليم والتدريب وإعادة التدريب واحتياجات سوق تشغيل الشباب والعمل من حيث حجم ونوعية العمالة المطلوبة للعمل المنتج .

21. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى للقضاء الكامل على البطالة ومن ثم تحقيق " العمالة الكاملة المنتجة" من أكبر التحديات ليس بالنسبة للبلدان العربية فحسب ، بل لسائر دول العالم . ولعل القبول بمعدل معقول من البطالة هو أمر منطقي , غير أن ذلك لا ينفى أن توفير فرص تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات المناسب والدخل الدائم هو حق لكل مواطن وواجب على المجتمع بكافة عناصر إنتاجه . وإن البطالة ظاهرة سلبية تهدد السلم والاستقرار الاجتماعي ، باعتبار أن دخل الفرد من عمله يمثل عنصر الأمان والاستقرار للفرد والمجتمع في حين أن البطالة والحرمان من الدخل يولدان الاستبعاد والتهميش الاجتماعي ، علاوة على سائر العلل الاجتماعية الأخرى .

22. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى الارتقاء بنوعية التعليم لمواكبة التطور النوعي في أسواق تشغيل الشباب والعمل واستجابة مخرجات التعليم لها , وذلك من خلال ضرورة الاهتمام برفع مستويات المهارة والمعرفة والدراية النقابية اللازمة لزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية .

23. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى الاهتمام بما تتضمنه الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل من عناصر أساسية وهي المنطلقات والأهداف والآليات مع التأكيد أولاً على قيمة تشغيل الشباب والعمل والالتزام بهدف التشغيل الكامل في تحقيق العدالة الاجتماعية ، ومكافحة الفقر والبطالة ، إضافة إلى واقع التشريعات العربية في مجالات تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات والضمان الاجتماعي والمرأة العاملة العربية ومعايير تشغيل الشباب والعمل ، ولعل من أهم هذه الأهداف تتلخص في البرامج المتعلقة بمجالات رفع قيمة تشغيل الشباب والعمل ، والكفاءة والقدرة على الإبداع والتجديد ، وزيادة الإنتاجية وتنمية القدرات التنافسية لمختلف القطاعات الاقتصادية ، والتدريب المهني وتنمية القوى العاملة ، وتحقيق التشغيل الكامل ، وتنظيم استقدام العمالة الوافدة من غير العرب . وبرامج تتعلق بخفض معدلات البطالة في البلدان التي تعاني ارتفاعها وبخاصة معالجة مشكلات بطالة الشباب وحملة

- المؤهلات العلمية ودعم فرص تشغيل المرأة ، وتوجيه التعليم والتدريب المهني لخدمة التشغيل والتلام مع احتياجات سوق تشغيل الشباب والعمل .
24. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى على المستوى العربي فى تقارب البلدان العربية وتدعيم التعاون فيما بينها وتحقيق التكامل العربي فى وأهداف العقد العربي للتشغيل ومجالات التنمية والتدريب والتشغيل وتقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى التركيز ضرورة وأهمية تحقيق التوازن بين مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني ومتطلبات واحتياجات سوق تشغيل الشباب والعمل وللتأكيد على وجوب الإعداد المدروس للقوى العاملة تعليمياً وتدريباً وفقاً
25. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى البدء بتحسين إمكانيات التدريب القائمة قبل الشروع فى التوسع بها , وذلك عن طريق ربط أفضل بين السياسات الاقتصادية وبين سياسات التدريب من خلال ضرورة المرونة فى مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني لتستجيب برامجها بالسرعة التي يقتضيها تطور الاقتصاد مع ضرورة قيام شراكة وتعاون وثيق بين أصحاب تشغيل الشباب والعمل ومؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني فى مجال تنفيذ التدريب ووضع المناهج والبرامج المناسبة .
26. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى استثمار التسهيلات والتجهيزات المتوفرة فى مؤسسات تشغيل الشباب والعمل والإنتاج فى تدريب تلاميذ ومدربي التعليم التقني والتدريب المهني , مع مراعاة عدم التأثير السلبي على كفاءتها وإنتاجيتها .
27. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى القائمين أو المعنيين بوضع أو برسم السياسات التدريبية تشغيل الشباب والعمل على تحقيق التوازن بين المواصفات المهنية والمواصفات مهارية والمتطلبات النفسية والصحية بهدف تفعيل الأداء , على أن تتميز هذه السياسات بالمرونة لمواجهة المتغيرات الطارئة التي تفرضها البيئة العامة المحيطة بتشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات .
28. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى أن ترتبط الأهداف التدريبية بتوجهات الأسواق العالمية مع مراعاة التقدم التكنولوجي السريع والأخذ بعين الاعتبار التقديرات الفعلية المستقبلية والتحالفات الاستراتيجية بين مختلف الهيئات والجهات المؤثرة على الأوضاع الاقتصادية.
29. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى تغليب عنصر الكفاءة على أي اعتبار آخر عند تقلد المواقع الهامة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
30. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى الموازنة بين الرغبة فى التطور التكنولوجي ورفع مستوى الإنتاجية وبين ظروف التشغيل بما يكفل استخدام تكنولوجيا مكثفة لعنصر تشغيل الشباب والعمل بالنسبة لبعض مراحل الإنتاج وأخرى مكثفة لرأس المال فى مراحل ومجالات أخرى ذات مردود مرتفع كالصناعات التصديرية .
31. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى إتاحة الفرص أمام الاستثمار العربي والأجنبي وإزالة ما يعترضه من عقبات قانونية وإدارية وهيئة المناخ المناسب لذلك ، وتشجيع زيادة التجارة البينية العربية ، مع منح مزايا أفضل للاستثمارات التي تولد فرص عمل أوفر .

32. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى تحديث وتطوير نظم وقوانين تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات بحيث تحقق مرونة في (سوق تشغيل الشباب والعمل) و (حركية) أكبر للقوى العاملة ومعالجة متوازنة للأجور مع اعتماد مبدأ التشغيل الذاتي لزيادة فرص تشغيل الشباب والعمل ، وتشجيع الصناعات الصغرى والحرفية بكل الوسائل .

33. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى إنعاش التشغيل لصالح المجتمعات المحلية في المناطق الريفية والقروية للمساهمة في تنمية فرص تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات .

34. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى تصميم برامج تدريب واختبارات خاصة للمرأة تسمح لها بمزيد من المشاركة في النشاط الاقتصادي في ضوء ظروف التشغيل المناسبة مع تشجيع التكافل الأسرى والتشغيل في نطاق الأسرة بما يسمح بمساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي في ضوء ظروف مناسبة و إيجاد مرونة في عمل المرأة حتى يتاح لها اختيار تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات لبعض الوقت مع تحقيق مرونة في توقيت تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات .

35. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى تطوير مناهج التدريب وتوسيعها لمزيد من التخصصات والمهارات التي يحتاجها سوق تشغيل الشباب والعمل وفي الوقت نفسه , وضع مناهج تعتمد على نظام الوحدات لتوفير المرونة والاقتصاد في التكلفة والاستجابة لحاجات محددة .

36. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى مراعاة البعد الاجتماعي في مرحلة التحول الاقتصادي وأثناء تطبيق برامج الإصلاح والتكيف لتخفيف الآثار السلبية التي تصيب محدودي الدخل .

37. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى الاهتمام بالقطاع الزراعي من خلال برامج تنمية تؤدي إلى مزيد من خلق فرص عمل داخله وفي الأنشطة الاقتصادية الأخرى المرتبطة به .

38. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى وضع برامج متكاملة لتنمية المهارات البشرية وزيادة إنتاجيتها بما يدعم القدرة التنافسية للمنتجات العربية في السوق العالمية .

39. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى منح الأولوية للاستثمار داخل الوطن العربي والاستفادة من السوق العربية في مجال التصدير وتعزيز فرص التشغيل للمتقنين العرب بين البلدان العربية ، وذلك من خلال :

40. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى توفير الحماية للوافدين العرب في إطار القوانين والنظم وبشكل خاص أثناء اضطراب العلاقات السياسية .



41. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى حث أصحاب الأعمال في بلدان الاستقبال على التقليل التدريجي من استخدام العمالة الأجنبية.
42. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى اعتماد نظم للاختبارات المهنية وللتوجيه المهني مع التعاون مع الجهات المختصة لتحديد نظم قياس مستويات المهارة .
43. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى التنسيق مع أجهزة التعليم والتدريب على المستوى القطري لتلافي جوانب العجز والفائض في القوى العاملة كماً ونوعاً مع التعاون مع أجهزة الإعلام المختلفة لتبصير راغبي تشغيل الشباب والعمل بفرص تشغيل الشباب والعمل وإمكانيات التدريب المتاحة .
44. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى تقديم الخدمات في مجال الاستشارات المهنية والتوجيه المهني مع قياس مستويات المهارة بالتعاون مع المؤسسات المعنية والسعي للتوصل إلى لغة متناغمة لمعلومات القوى العاملة والتشغيل خاصة فيما يتعلق:
45. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى إيجاد روابط عضوية للتنسيق بين التعليم والتدريب والتشغيل والاستثمار على مختلف المستويات مع تكثيف تبادل التجارب والخبراء في مجال التدريب والتشغيل .
46. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى المعاونة في بناء نظام لتطبيق الجودة والجدارة (الكفايات) وبناء الثقة في مخرجات المؤهلات المهنية الوطنية والعربية ، وفي إطار مفهوم التدريب المستمر .
47. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى إعداد أجيال من المدربين المتخصصين اللازمين للتدريب بمراكز التدريب المهني القطرية والمساهمة في توفير احتياجات الدول العربية من العمال المهرة في المهن المختلفة مع المساهمة في إعداد الأطر المسؤولة عن الأنشطة المتعلقة بالتدريب المهني بالدول العربية.
48. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى دراسة مواصفات المهن المختلفة ، وتوحيد المصطلحات الخاصة بها بين الدول العربية مع دراسة طرق التدريب المهني المختلفة ، وتشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات على اختيار أحدث هذه الطرق وأنسبها للبلاد العربية .
49. تقديم الخطاب الاعلامي العربي لمضامين وبرامج تسعى إلى دراسة مناهج تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات اللازمة لتكوين عمال مهرة وعمال متوسطي المهارة ، ورفع مستوى مهارة العاملين في الصناعة وفي المجالات الأخرى من خلال استخدام ونشر الثقافة الإعلامية في دراسة وإعداد وإنتاج مساعدات التدريب السمعية والبصرية وغيرها لازمة لقبول مفهوم الاختبارات في تشغيل الشباب والعمل .
50. أهمية تقديم وسائل الإعلام لمضامين تعليمية وتثقيفية ومعرفية حول برامج التدريب التحويلي .
51. إنتاج البرامج والمواد الإعلامية المختلفة التي تدعو إلى التأكيد على ضرورة إعادة إحياء مفهوم تشغيل الشباب والعمل الحر وإطلاق المبادرات الفردية وروح الإبداع والابتكار والتجديد بوجه خاص داخل فئات الطلاب والشباب وحديثي التخرج في مجتمعنا العربي .
52. إتاحة الفرصة لأعضاء المجتمع العمالي المحلي لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يرونه من حلول للمشكلات مع إلقاء الضوء على الشخصيات القيادية والناجحة في المجتمع العمالي المحلي ، مما

يؤدي إلى دعم الترابط والتضامن بين أفراد المجتمع في مواجهة ما يمكن أن يتعرض له أفراد المجتمع من كوارث ومشكلات وأحداث، مع تحفيز المواطنين على تنظيم أنفسهم لمواجهة القضايا وإيضاح سبل هذا التنظيم ومن هنا يأتي ضبط مستوى ومفهوم تشغيل الشباب والعمل داخل المجتمع نفسه ويضمن المشاركة الجماعية.

53. تقديم وسائل الإعلام لعدد من النماذج والخبرات الدولية التي تبرز تعزيز القدرة التنافسية للصناعات الوطنية خاصة الصغيرة منها والمتوسطة في الأسواق الإقليمية والدولية وكيفية تشجيع هذه المؤسسات للدخول في مجالات التصدير المختلفة ،

54. تكثيف تناول الاعلامي وبصفة خاصة الأداء الدرامي التليفزيوني والسينمائي في إدخال مواد درامية تسعى إلى تعظيم دور المهن التي يتزايد عليها الطلب حالياً داخل أسواق تشغيل الشباب والعمل العربية مثل المهن المرتبطة بالمجال السياحي والأنشطة الفندقية ومبرمجي الكمبيوتر وبعض التخصصات في مجال الهندسة مثل العمارة والميكانيكا والكهرباء وبعض التخصصات الطبية، مثل النساء والتوليد والأطفال والعظام وأمراض الدم واستشاريي الباطنة والعيون والجراحات الدقيقة وفنيي المعامل الطبية وخبراء الأشعة بجانب المختصين في مجالات الصرافة والتأمين والأعمال المالية.

55. السعي من خلال الخطاب الاعلامي إلى الإجابة على تساؤل كيف يمكن للمنطقة العربية القيام بتطوير مهارات وقدرات مواطنيها لتلبية احتياجات سوق تشغيل الشباب والعمل ؟ من خلال توضيح الأدوار المختلفة للمجتمع الرسمي والمدني وأهمية مشاركة مؤسسات تشغيل الشباب والعمل ومفهوم الاختبارات في رفع كفاءة وأداء الكوادر التعليمية والتدريبية العاملة في مؤسسات التدريب ، مع مراعاة الأطر الإجرائية المختلفة التي تضمن نجاح هذه الرسالة الإعلامية والتي تتمثل في الجوانب التقنية والبصرية المشوقة التي تضمن نسب مشاهدة مرتفعة بدلا من الصورة النمطية والمتكررة لوضعية العامل العربي وطريقة تقديم برامج كما هو يقدم الآن في الإعلام العربي الرسمي وحتى الخاص .

حوصلة :

وفي ضوء ما تقدم تستخلص الورقة المقدمة الي اهمية دور وسائل الاعلام في الترويج لوثيقة العهد العربي للتشغيل من حيث المتوجهات العامة والمنطلقات مروراً بالآليات والأدوات للتنفيذ والمشاريع الرئيسية التي تتناولها الوثيقة وكيفية تسليط الضوء الاعلامي عليها اعتماداً على ضرورة اقتناع صانعي القرار الاعلامي بوضع قضايا العمل والتشغيل في احدة اولويات ترتيب الاهتمامات الاعلامية من حيث الكم والكيف وتكرارات تناول الموضوعات المرتبطة بقضايا العهد العربي للتشغيل اعلامياً بطرق جذابة ومشوقة تلفت انتباه الجمهور العربي وتدعوه للتفاعل الايجابي الواعي معها من اجل مزيد من التقدم لصالح الوطن العربي جمعاء....

مراجع الدراسة:

- التقرير العربي الثالث للتشغيل – منظمة العمل العربية – سبتمبر .
- دور التوجيه والإرشاد المهني في تضيق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل- إصدارات منظمة العمل العربية – www.ilo.org
- حنان يوسف ، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في الاعلام الدولي، وثائق رسالة دكتوراة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، 2001
- كيفية استثمار صانعي السياسات لدراسات المرأة والإعلام ، ندوة إطلاق تقرير التنمية العربية الثالث : المرأة العربية والأعلام :جامعة الدول العربية - لقاهرة 18-19 يونيو 2006- القاهرة .
- ،، الاعلام ومحو الأمية القانونية للمرأة العربية، منظمة العمل العربية، 2008.
- ، دور الاعلام في محاربة الفقر وتحقيق الأمان الاقتصادي، منظمة العمل العربية ، 2008.
- دور الاعلام في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع، منظمة العمل العربية، 2007
- ، دور الإعلام في تعميق مفهوم وقيمة العمل وفق المتغيرات الدولية ، اجتماع خبراء خاص بـ" المعايير المهنية العربية ... الواقع والمأمول"(القاهرة ، 27 – 29/6/2006)، منظمة العمل العربية .
- حنان يوسف ، توطین العمالة العربية ، المنظمة العربية للتعاون الدولي بالتعاون مع منظمة العمل العربية ، حلقة نقاشية ، القاهرة ،نوفمبر 2005
- ----- ، صورة العمالة العربية المهاجرة ، المنظمة العربية للتعاون الدولي بالتعاون مع منظمة العمل العربية ، حلقة نقاشية ، القاهرة ،يناير 2005.
- ، الأعلام والسياسية ، مقارنة ارتباطية ، المنظمة العربية للتعاون الدولي - القاهرة ، 2003
- الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية
- مكتب العمل العربي ودور منظمة العمل العربية في النهوض بالتشغيل في البلدان العربية – 2003 .
- محمد الأمين فارس – تأثيرات المتغيرات الدولية على التشغيل - منظمة العمل العربية.
- أحمد العتيبي: "أراء عينة من الشباب السعودي في مدى انتشار بعض المشكلات في صفوف الشباب" في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية [الإمارات العربية المتحدة، مجلد 12 عدد 2 أكتوبر 1996]
- أشرف عبد الهادي ميلاد: "المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإحجام الشباب عن الأعمال اليدوية والحرفية دراسة ميدانية لعينة من شباب شعبية البطانا بشرق ليبيا" رسالة ماجستير [جامعة عين شمس:معهد الدراسات والبحوث العربية ، 2004].
- .الموامة بين سياسات التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات أسواق العمل ، 14 – 16 يونيو / حزيران 2005 – منظمة العمل العربية - القاهرة .
- مكتب العمل ومفهوم الاختبارات العربي ودور منظمة العمل العربية في النهوض بالتشغيل في البلدان العربية – 2003 .
- carter.R.F. stamm& heineniz –knowles, agenda setting and consequentiality, journalism quarterly, vol.64,n0.4, 1992

- Dvorak ,John C. (2003). Reality TV and Public Trust. Ziff Davis Media Inc. (webpage) <http://www.pcmag.com/article2/0,4149,895148,00.asp>
- Nicholas Mirzoeff, an Introduction to Visual Culture, Routledge Publishing Company, London &N.Y., 1999.
- Reconstructing the paradox: the Arab nationalist movement, armed struggle and Palestine, 1951-1966., middle east journal, volume 45, no.4, 1991
- D. Fleur &S.B.Rokeach, Theories Of Mass Communication ,New York, Mack Press,1976.



سيرة ذاتية

- **د.حنان يوسف** : تحمل درجة الدكتوراة بتقدير امتياز في الاعلام العربي الدولي من جامعة القاهرة ، وتعمل بروفيسير أستاذ إعلام بجامعة عين شمس المصرية وجامعة الملك فيصل السعودية كما إنها محاضر أكاديمي في عدد من الجامعات العربية والدولية منها جامعة الأمم المتحدة بطوكيو وكينساوا الامريكية وجامعات المملكة العربية السعودية والأمارات وبيروت وليبيا والأردن .
- وهي مقررة لجنة شؤون عمل المرأة العربية بمنظمة العمل العربية للدورتين متتاليتين ولديها عدد من البحوث والإصدارات عن واقع عمل المرأة العربية في عدة مناشط منها: المرأة العربية والهجرة، المرأة العاملة والمجتمع، الاعلام وعمل المرأة، المرأة والقضاء علي البطالة، ظاهرة تأنيث الفقر، عمالة الأطفال دور الاعلام في تعميق مفهوم الاختبارات، الاعلام وثقافة العمل ، بالإضافة إلي دراساتها عن: توطين العمالة العربية، صورة العمالة العربية المهاجرة، هجرة العقول العربية وغيرها من الدراسات والمشاركات التي تناولت واقع العمل العربي بمتغيراته المختلفة.
- كما أن ديوسف تشغل منصب المدير العام للمنظمة العربية للتعاون الدولي وهي احدي منظمات الغير حكومية الناشطة في مجال التواصل العربي العربي من خلال التدريب والتعليم والإعلام والتي تحظى بالصفة الاستشارية في الجامعة العربية والأمم المتحدة علي حد سواء وتحتفظ المنظمة بمكتب تمثيل دائم لها في جنيف بسويسرا. (لمزيد من المعلومات عن نشاط المنظمة عربييا ودوليا برجاء زيارة الموقع الالكتروني www.aicobridge.org
- والدكتورة حنان يوسف تحظى بعضوية عدد من المنظمات العربية والدولية فهي خبير ومستشار في عدد من منظمات جامعة الدول العربية وعضو اللجنة الوطنية لليونسكو بالأمم المتحدة واتحاد الجامعات العربية فضلا عن إنها عضو اتحاد الكتاب بمصر وعضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للرياضة للجميع وعضو هيئة عليا لرابطة المرأة الرياضية العربية بمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وعضوية مركز الإعلاميات العربيات بالقاهرة وعضو الجمعية السعودية لأساتذة الاعلام بالرياض بالمملكة العربية السعودية ، وفي عام 2010 تم اختيارها سفيرة الثقافة العربية من قبل المجلس القومي للثقافة بالمغرب
- وفي مصر تعمل ديوسف بجانب عملها الأكاديمي خبيرا و مستشارا للحكومة المصرية في وزارات عدة منها الاعلام والتعليم والصحة والقوي العاملة والهجرة والخارجية وعلي المستوي الاعلامي :تشغل منصب رئيس التحرير التنفيذي لمجلة الجسر كما إنها قدمت عدد من البرامج التلفزيونية الشهيرة مثل

الجسر وبعد التحية وموعد مع الرئيس وعلي شط النيل في عدد من الفضائيات المصرية والعربية ، وهي كاتبة صحفية في عدد من كبريات الصحف العربية مثل الأهرام والجمهورية والبيان والخليج ، كما إنها عضو لجان التحكيم في مهرجان الاعلام العربي لدورات متتالية ، وهي عضو لجن الفضائيات باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وعضو مجلس إدارة مركز الجمهورية للدراسات السياسية والأمنية بجريدة الجمهورية .

- ولديها أكثر من 42 مؤلفا متخصصا في قضايا العمل العربي المشترك ، كما أن لديها ديوان شعر ومجموعة قصصية قصيرة وتستعد لإصدار روايتها الأولى "المهدية" هذا العام .

ولمزيد من التفاصيل :

www.aicobridges.org/ [www.facebook.com/drhanan Youssef](http://www.facebook.com/drhanan.Youssef) www.ar.wikipedia.org/